الابخرة المشبهة بالرياح علوه الى ان تحله كحس الغليان وتصادم الابخرة
ودفع القطر وذيول الرياح صعوده من الاسفل الى العلو تخطظ من اعني
تصادم القطر في اذية دمو فلكها اي من علوه الى اسفله ثم قال رحمه الله

ووقفت بباليها ودمعي ديمة ، يطبقها من مستهل ودامع

شر اي بالي الارض التي استحالت من صفة الى صفة الى ان صارت صخورا
بيابا وبيابا وهما ما والوقوف اشارة الى الكف عن الارض حيث صارت
بالية ولم يبق سوى الكف عن الكلام فقال دمعي ديمة اي مستمرة على الجريان
يطبقها اي يعمها بالنار العنصرية التي تطبق الاحجار الصاعدة
والمستهل هو ما ابتدا ظهوره والدامع هو القاطر وهذا يدل على تكرار
تقطير الماء في مدة التطهير الى ان يتحد الدهن بالما والروح بالنفس
ويصير الكل دما والدهن ما ويتحد اشيا واحدا ما الحيا وسما روحانيا
ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

كاني بي اطلالها استبنتها ، زنادا باعلى ذي حسي فالفوارع زياد خ

شر الاطلال الاثار استبنتها اي استفهمتها لتثبت لي ما طرا عليها حتى
احالها من الصورة الهيولانية الى هذه الصورة البالية زنادا اي
لسان حالها كزناد يقدح نارا على ما جرى لها من تغير حالاتها وذي
حسي هو الصوان والفوارع القواعل ثم قال رحمه الله

وقد قسمت فكري بثنيات طرقها ، فاصبحن عن قصد السبيل موانع بنيات خ

شر الثنية هي الرابية والجبل الصغير وهي اعلام دالة على الطريق
الموصل الى السبيل فاذا انتهى الى التفصيل تقسم فكره في طرايق الوصول
فان طلب السرعة جنح الموازين وان توسط فالتراكيب وان اختار رايه خ
التمام قصد السبيل ولكن من شان النفس طلب العجلة وقرب
النتيجة وفي ذلك نقص في مرتبة الحكيم العارف لان الحكيم العارف

يمهل

١٤٤

[illegible]

لا يتمهل به اذا بلغ تمام التفصيل وحصل الما الالهي والاكليل ان يضيع
منه شيا لان مقصوده الى مقام الملك قريب ولم يبق الا التركيب والساقي
فقدم الاكسير لكن للنفوس والارواح المدبرة دون التمام مداخل في الموازين
والتراكيب فافهم **واعلم** ان ليس في الرطوبات الخالصة من اول التدبير
الى اخره موانع لان الموانع انما هي في الاجساد الدنسة الارضية واما الارواح
فانها تظهر الطهارة الكاملة في العمل الاول المكتوم قبل التزويج الاول
اذ هي الواسطة في تصفية النفوس وتخليصها من الاجسام الكدرة وانما
الارواح الروحانية تتربا ايضا في طول التدبير على يد الحكيم كما تتربا
النفس من حين تكون شرارة ضعيفة الى ان تصير فعالة فعالة وقوله
ثنيات فهي طرق صغرى وان ادت الى الوصول لان لكل طريق صغرى
وصول بنسبة دون الغاية وهي وان كانت موصلة الى نتايج فهي
عن قصد السبيل موانع ويحتمل ان يكون قوله على الاطلاق في عالم
الصناعة من غير تقييد بتمام التفصيل على الجادة التي هي قصد
السبيل فاشار منبها على ثنيات الطرق الموجودة في عالم الصناعة
للعالم بها من قبل التراكيب والموازين والمباقل لان الانسان اذا اشتغل
بها وادته الى نتيجة ما فانه يشتغل عن الوصول للكمال فان قلت
ان هذا الكلام معارض لقول الحكما ان تدبيرهم واحد ولا يمكن
الوصول الا منه وهذا مناقض لذلك فنقول انما قصد السبيل والوصول
الى الكمال الحقيقي واحد ولا يمنع ذلك ان في عالم الصناعة طرق توصل
الى ما هو دون الغاية لان كل تدبير يكون على قانون الحكمة موصل
للحق وكل تدبير يخرج عن قانون الحكمة فلا يحصل منه نتيجة
فتدبير القوم وان اختلفت طرقه ومباديه فهو واحد كالجامع الذي
له عدة ابواب فمن اي باب دخل وصل القبلة وفي قولهم ان التدبير واحد

قوله [illegible] انما نفعلها وذكر لان بعض الكلمة [illegible] ان الثنيات في فعل [illegible] الرطوبات [illegible]

مطلب

والموازين ونحو ذلك فانها عن قصد السبيل موانع اي شواغل لان الانسان مع كبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)